

المشرفة: مينة أحمد أقوت⁹

وادي المعرفة

إليانور للنشر الإلكتروني

- كتاب: وادي المعرفة

- تأليف: مجموعة كُتاب

- النوع: خواطر مجمعة

- تنسيق: اينور جلال

- تصميم: برديس

- دار: اليانور للنشر و التوزيع الإلكتروني

- رقم الدار: 01151293168

*وتبقى الذكريات قصصًا صامتة تركت بقلوبنا
أثرًا لا يزول، لا ينتهي أبدًا ولا نستطيع نسيانها
بسهولة، نظل نتذكرها دومًا وخاصةً بالليل؛
بسبب هدوء ما حولنا لذلك نتذكرها بعمق،
ونظل نُفكر بها، ما أجمل هذا الشعور!*

*وخاصةً عندما تكون هذه الذكريات جميلة جدًا
ومفرحة للقلب، وكأن للذكريات قلبًا لا ينبض إلا
ليلاً.*

گ/ منة أحمد||قوت

*كُنْتُ فِي بطن أُمي أُرِيدُ الخُرُوجَ إلى العالَمِ، أَظنُّ
أنهُ تحريرٌ، بالفعل خَرَجْتُ ولبِيتني ما خَرَجْتُ؛ لأنني
عندما أتيت إلى العالَمِ أدركتُ أني كُنْتُ خاطئةً؛ بل
بطن أُمي هي الحرية وأفضل بكثير من العالَمِ،
العالَمِ هو السجن الحقيقي، لأن البشر مؤذون جداً
يأذونني بكلامهم ويحقدون علي لأنهم لا يريدونني
ناجحاً في أي شيء؛ بل يريدون أن أقع ليكونوا هم
الأنجح، وبالفعل لم أتحمل ووقعت وسببوا لي
إكتئاب وتوحد وإنعزلت عن العالَمِ.*

گ/ منة أحمد || قوت

«التفكير»

يكاد رأسي ينفجر من التفكير الزائد في هُزومي، كلما عاد أمر كما هو، يأتي شيء آخر يهدمني، أصبحتُ مُنْهَك من التفكير والأين؛ لكن أقاوم وأفكر أكثر في تضמיד جروحي، لكن لا يوجد علاج، أنا أدرك ذلك، لكني أحاول في تخفيف رُفاتي، لكن لا شيء يعود كما هو؛ بل إنني أزدادُ كل يوم ألمً، لكنني تحطمت لن أعود كما أنا بعد.*

هل أنا على ما يُرام؟!

لا، لست على ما يُرام، ولن أكن على ما يُرام بعد؛ لقد أصابني الرُزوح وتمكن من عقلي وجسدي ولن تعود قوتي أبداً، إنني هُزمت، وفقدت الأمل تماماً في المؤتلف.

گ/ منة أحمد||قوت

• كتمت ما بداخلي من محنة

• وكأني مغمورة فقط بالسعادة.

• ولكن لا أحد يعلم

• أنَّ الحزن فقط يغمرني

• هل أحد استمع لي؟_

• لا، لم يستمع احد لحزني

• لا أستطيع أن أتحمل

• فحان الوقت لإنفجاري

• لذلك أنا أكتب ما بداخلي الآن

• لأخرج كل آلامي

گ/ منة أحمد||قوت

«تحرير الكتمان»

كتمتُ ما بداخلي من حزنٍ، بل كتمت كل شيء داخلي لأنني
مليئة بالحزن فقط، لا أحد يعلم ما بداخلي؛ لأنني كنتُ
أتظاهر دائماً بالسعادة والمرح، وأنَّ كل شيءٍ علي ما يُرام،
لكن ليس شيءٌ علي ما يُرام، كل شيءٍ مُحطم، هل هناك أحد
يسمعني؟

لا، البشر كل همهم أنفسهم فقط، لكني لن أستطيع أن أتحمل
أكثر من ذلك؛ حان وقت انفجاري، فاسترخيت على جبل
رمادي اللون، وأخرجت كل ما بداخلي؛ فالله هو من يسمعني
وهو القادر على كل شيء!

ك/ منة أحمد | أوت

طيفُك يُلاحِظُنِي دَوْمًا

إِلَى شَخْصِي الْمُفَضَّلِ الَّذِي هَجَرَنِي..

أخبرني، لماذا أصبَحْتُ أراكَ أمامي دائِمًا؟

لَا تَنفُكُ تُغَادِرُ خَاطِرِي وَخَيَالِي.

عَيْنَايَ أُصِيبَتَا بِالْعَمَى عَن رُؤْيَةِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا عَن رُؤْيَةِ
وَجْهِكَ الَّذِي مَازَالَ عَالِقًا فِي ذَهْنِي، وَيَأْبَى أَنْ يَتْرُكَنِي.

أرَاكَ فِي حُلْمِي، أَرَاكَ فِي يَقْظَتِي.

هَلْ مِنْ الْمُمْكِنِ أَنْنِي وَصَلْتُ إِلَى هَذَا الْحَدِّ مِنَ الْجُنُونِ بِكَ؟

أَمْ أَنَّ قَلْبِي الْعَاشِقَ لَأَزَالَ يَنْبِضُ لَكَ.

كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَكْرَهُكَ، وَلَكِنْ صَدَّقَنِي.. قَلْبِي وَكِيَانِي قَدْ تَمَرَّدَا
عَلَيَّ.

ك/أميرة مجدي "لوقي ِرًا"

التعلق نارٌ ستحرقُك

يالِي مِنْ حمقاء!

كيف لازلْتُ مُتعلِّقة بِكَ بعدِ كلِّ ما فعلته بي؟

كيف لازلْتُ مُتشبِّهة بِكَ، وأرْفُضُ أنْ أتْرُكك بعد أن جعلتني
أحترق؟

لقد هزمني قلبي، واستمرَّ بعِشْقِكَ، بعد أن أقسمتُ أنْ أكرهك
وأترُكك، بعد ما فعلته، بعد أن دمرتني، وأذيتني، اللعنةُ على
قلبي الذي أحبَّك وعشِقك، وأصبحَ متيماً بِكَ، هل هذا جزائي؟
هل هذا جزاءُ فُؤادي الذي أحبَّك، أنا أحترقُ في هذا الحُبِّ
وحدِي، وأنتَ لا تُبالي، ولا أظنُّ أنكَ ستُبالي.

ك/أميرة مجدي "لوقي_را".

جَمَالُ الْبِدَايَاتِ، وَصِدْقُ النِّهَايَاتِ

فِي الْبِدَايَاتِ، ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُجْرَدُ إِعْجَابٍ عَائِرٍ، وَسَيَزُولُ مَعَ
مَرُورِ الْوَقْتِ،

وَلَكِنْ، لَمْ يَحْدُثْ كَمَا تَوَقَّعْتُ، لَمْ تَقَلَّ أَحَادِيثُنَا، لَمْ نَمَلْ رُؤْيَا
بَعْضِنَا الْبَعْضَ،

فَمُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي التَّقَيْتُكَ فِيهِ، وَالْإِبْتِسَامَةُ لَا تُفَارِقُ وَجْهِي،

وَيَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، قَادَنِي إِلَيْكَ الْهَوَى، وَهَوَى قَلْبِي عِنْدَمَا
وَضَعْتَ ذَلِكَ الْخَاتَمَ فِي أَبَاخَسَ يَدِي، وَخَفَقَ قَلْبِي بِقُوَّةٍ، عِنْدَمَا
أَخْبَرْتَنِي أَنَّنَا سَنَكُونُ مَعًا فِي دَرَبِ الْحَيَاةِ،

وَالآنَ، وَبَعْدَ مَرُورِ السَّنَوَاتِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي قَضَيْتُهَا مَعَكَ،
حَيَاتُنَا الْآنَ يَمَلُّوهَا الْحُبُّ، وَالْيَافَا، وَالسَّلَامُ.

ك/أَمِيرَةَ مَجْدِي "لُوقِي رَا"

يا مَنْ سَكَنَ رُوحِي، وَكَيَانِي، وَنَبْضَ لَه قَلْبِي، يَا مَنْ أَصْبَحْتُ
مُتَيِّمَةً بِعَشْقِهِ حَدِ الْجُنُونِ، أَخْبِرْنِي، مَا بَالُ بُنْيَةِ عَيْنِكَ الَّتِي
قَادَنِي إِلَيْهَا الْهَوَى، مَا بَالُ ابْتِسَامَةِ تُغْرِكَ الَّتِي أَوْقَعْتَنِي فِي
عَشْقِهَا، أَلَا تَرَى شَوْقِي إِلَيْكَ يَا وَتَيْنَ قَلْبِي، هَا أَنَا غِيْمَتُكَ الَّتِي
سَتَظَلُّ أُسِيرَةً لَكَ مَدَى الْحَيَاةِ.

ك/أميرة مجدي "لوقي راً".

شوقِي إِلَيْكَ يَكَادُ يَقْتُلُنِي، لَهْفَتِي عَلَيْكَ تَكَادُ تُمَزِّقُنِي،
لِمَ تَرَكْتَنِي وَحِيدَةً؟ لِمَ تَرَكْتَ مَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِ طِفْلِ؟
لقد رحلتَ فقط دون أن تقولَ شيئاً، رحلتَ دون أن تُبرِّرَ سببَ
رحيلِكَ، تركتني مُعلَّقةً أُحاولُ استيعابَ وتذكُّرَ ما الخطأ الذي
ارتكبته،

هل قلتُ شيئاً أزعجَكَ؟ هل فعلتُ شيئاً أغضبَكَ؟
لم أَعُدْ أَعْرِفُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ فِعْلُهُ، هل أمضي فُدمًا وأنساكَ بعد
أن تعلقتُ بِكَ؟ أم أُحاولُ مُجددًا معرفةَ سببِ رحيلِكَ؟
ولكن في النِّهايةِ أدركتُ، أنني ربما كنتُ الشِّريرةَ في قصَّتِكَ،
ولذا هجرتني.

ك/أميرة مجدي "لُوفِي رَا".

"طَلاسيْمُ الحديْثُ بيْنا

اوَقفها الخوف من الغد، وادركها نزيْف اليوم، وأصبح الحنين
لِزمنٍ قد مضى، وعُمرٌ قد انتهى عالم آخر نعيش به
وَإستوطنُ قلوبنا، الحديْث عن حُزننا لم ينتهي بعد، بل هو
قائم علينا، وَصف الحُزن بيْنا أصبح مُستحيل أو عجزت
جميع الغات والكلمات عن تجسيده، هناك أحيانا مشاعر غير
قابله لِأرتجال عليها بالحديْث العابر، أو بالدقة البلاغية
بالحبكة الدرامية، أصبحنا نستمع دون أن نتحدث، أصبحنا
قائطين من أنفسنا، أصبحنا فاقدين لِالحياة....

كيف استوطن الحُزن قلوباً أرق من أجنحة الفراشات؟"

_آيه صابر عامر

"لدي فُتُور نَاتِجٌ عَنْ تِلْكَ الْحَرْبِ الَّتِي خُوضْتُهَا مَعَ ذَاتِي،
وعقلي، وروح فؤادي، وصديقي الذي شَهِدَ جَمِيعَ خِيَابَتِي
وكان لُبُّ مَرَكِزٍ نَبْضِي... وبعدها إِرْتَحَلُ وَهَجَرَنِي وَحْدِي
ووحدي كنتُ كِ الْمَسْكِينِ فِي الصَّحْرَاءِ، أَكْتُبُ الْآنَ بِتِلْكَ الْيَدِ
الَّتِي وَضَعْتَ سَلَامَهَا فِي كَفِّهَا؛ وَأَنْظُرُ بِالْعَيْنِ الْمُغْرَمَةِ لَهَا،
يَمْضِي دَمْعِي عَنْ حَدِيثِي وَقَلْبِي ضَنْئِي مِنْ ذَلِكَ الْمَاضِي...!"

أَبِيقِي الْإِنْسَانَ يَتْرَكَ الْأَمَاكِنَ الَّتِي أَحْبَبَهَا، وَصَدِيقَهُ الَّذِي أَصْبَحَ
يَسِيرَ فِي دَمِهِ، وَحَبِيبَهُ مَلِكَ حَيَاتِهِ، وَحَلْمَةَ السَّاكِنِ يَسَارِ
قَلْبِهِ..؟"

_ آية صابر عامر

"أنا سَجِينُ تلكَ الأحلام!
غافلٌ عن تلكَ الورقِ المُتساقطِ
لستُ أسيرَ على نَهْجِ مَنْهَجِ أزلِيّ، بل أتعثُرُ ما بينَ الحينِ
والحينِ الآخرِ
تاهَ حُلُمي
ضَلَّ فؤادي
هجرتَ المَسكنِ، واصبحتُ مُنتَصِفَ الصحراءِ"

_آيه صابر عامر

إِلَى نَفْسٍ كَسُولَةٍ، تَجْلِسُ بِلا إِهْتِمَامٍ، الْحَدِيثُ الْآنَ لِي لَا
يُلَامِسُ سِوَى رُوحِي الْمُتَعَبَةِ! أَنَا الَّذِي أَنَادِي بِصَوْتِ مَكْتُومٍ
لِأَوْجَاعِ قَلْبِي، أَنَا الْمَقَامُ وَأَنَا الْمُقِيمُ، أَنَا الْفَاعِلُ وَأَنَا الْمَفْعُولُ،
فِي عَتَمَةِ الظَّلَامِ الدَامِسِ وَسَطِ تَنَائُرِ وَتَبَعُزُقِ حُبِّيَّاتِ الرِّمَالِ
فِي الْهَوَاءِ مِنْ هُنَا لِهُنَاكَ أَحْلَامٌ مَعَهَا فِقْرَةٌ مِنِّي! الْحُزْنُ
أَصْبَحَتْ لَهُ أُمُّهُ

أَنَا الْمُتَيْمُّ بِالْهُدَى أَمْ أَنَّنِي ضَحِيَّةٌ تِلْكَ الْمُجْتَمَعِ الْمَرْج؟

_آيه صابر عامر

" نحن كالسفينة المضيعة في بحر الحياة، نبحث عن مرسى
ياؤينا ونبتعد عن أصوات الجميع. ولكن الألم يكمن في أننا
نسير في الطريق بدون بوصلة، فنحن كظلال تائهة في عتمة
الليل. وإن كنا بين الجميع دون تجاذب أو لين فعل نُصبح أشدّ
حزنًا وألمًا وتفتح أبواب الوحدة أمامك، فتجد نفسك وحيدًا
في عالم يغمره الصخب والضجيج. يتسلل الشك والقلق إلى
قلبك كالظلام الذي يغمر الليل، وتشعر بأنك غريب في وسط
الزحام. المؤلم أنك صديق الجميع والجميع لا يلتفت إليك.

أريد إخبارك بأنك

تركت الأماكن خلفك،

وغادرت ذاتك وحبیبًا،

وضاع صديق، وفقدت أحلامك. أصبحت الآن كجسد يتيه

بين الموج، لا يمشي فوقها بل يعوم معها." "

-آيه صابر عامر-

نَغيبُ عن أرواحنا حتى نلتقيها في عالم آخر لا يدركه أحد
سوانا، فنحن كروح تتطاير في الهواء كالفرشات، نبحت عن
السلام ومنتناثر بين الأماكن. نحن في السابق كنا نرغب في
البقاء مع أحبائنا بغير فراق، ولكن الآن نريد التغيير
والتجديد. نسعى لتجديد أنفسنا وأفكارنا فقط!.

_آيه صابر عامر

أترك الدنيا ورائي، وأهملها
أنا قادم إليك بشوقٍ لا يُطاق
فعيناي تشتعل حرقاً من الحنين
أبكي وأصرخ لجلك وذكرياتك
أشتاق إلى لقاء نظرتيك
وكان الرحيل ينتظر بصبر الرحيل
عينك تحكي قصة لا تُنطق بها الألسنة
جئتُ إليك متعثراً بالمي
أتركك وزر الحزن يثقل كاهلي
أتأملك بجراحي العميقة
كالمجموعة الضالة
والمشتاق
والخائن
ضجةٌ تغمر قلبي
كالمد والجزر

يا حبيبي الذي فارقته الروح
والروح في حيرةٍ بهِ
لا أدري لماذا أنتظرُك
وأنا أدرك جيدًا بأنني لست جزءًا منك،
هل أنت فعلاً شبح أحلامي أم ضحية لتيارات الزمن؟
أتجول بين محيطات عينيك،
استمتع بجمال ملامحك العاشقة،
وأنت الجاني في إرباك قلبي.
ضحكتك المفعمة بالحياة سرقتني
لا تتدرج تحت وصف أبدًا
لا مكان للتعبيرات في وجودك
حتى المجازات تخجل أمامك
فلساني وقلبي عاجزان
عن التعبير عن الحب والشوق

_آيه صابر عامر

أنت كون صغير يتألف من قطع متناثرة من الجمال والحب،
كنباتات الأرض الخضراء وأزهارها الملونة، وكلمات الكتب
الرائعة والأماكن الساحرة التي زرتها، أنت مزيج لا يُقاوم
من الجمال والروح. ما تستمتع برؤيته واستماعه هو أنت،
فأنت كوكب صغير تدور حول أشيائك المحببة.

_آيه صابر عامر

"كيف لي المقاومه بحربٍ فُرضت عليا؟

الشخص الذي انا عليه الان غريبٌ جداً، لا ادري هل هو
سعيد في بعض الأحيان ام انه في مُستتقع احزانه وانين قلبه؟
اشتعال الحريق وصُنع الكثير من السيناريوهات بعقلي
يزيدني رعب مني الي، خروجي عن النص تعبيراً عن

اعجازي بوصفي اختلافي و يقيني بـ أنني نصف حياه ونصف
انسان لا سعيد ولا حزين، مُحارب دون ان يُحارب، يُقاوم
شعور واشخاص دون ان يقاوم هو يتلائم مع الحرب لكن لا
يُقاوم لا يدافع بل ينسحب مُعلن السلام لـ ذاته فقط! ومازالت
الرحله في البحث عن السلام. "

__آيه صابر عامر

شَقِيقُ الحُزنِ، صديق اليأس، حبيبُ الضياع، فكلما سعدتُ
لاعلى سَقَطَ أُملي، الوانَ الحياهِ كثيره ولكن لدي لونٍ لا اجيد
غيره ولا أُميل لِغيره فِيه حياتي وانا حياته يَخطف بصري
كلما انظرهُ وكأنني لأول مره ارأهُ به مسودتتي تحتويه
اسراري؛

أسد الالوان أسود العقل!

__آيه صابر عامر

وسلامٌ على قلبٍ أرهفته الدموع؛ فإكتفى بالصمت، ولسانٍ
خذلته الكلمات؛ فكان حله الوحيد أن يصمت، وعقلٍ توقف
عن التفكير بسبب بعض الأراء الجاهلة التي يقنعونك بها أنهم
صواب وهم على خطأ؛ فلم يجد العقل سوى الصمت،

القلب و اللسان،العقل، جميعهم أكتفوا بالصمت، لكن ليس كل
من صمت ضعيف؛ بل يُجاري صغار العقول، وماهي نفس
الإنسان إلا كالزهرة العطرة، تُزهر، وتفوح رائحتها
عطور؛ إذا إهتم بها أحد، وتذبل إذ أهملت!

كما تتلأأ النجوم في السماء، تتلأأ عيناى بوميضٍ من
الأمل، على يقينٍ بأن كل شيء سيكون بخير، لكن ما هذا إلا
وهم أو همت به نفسي، في الحقيقة لا شيء بخير ولا أظن أن
شيء سيتغير، لقد ملأت أزهارى بالحزن؛ فلم أجد من يُداوي
جرح قلبي، فهل سيأتي يوم وأجد من يكون أحنّ علي من
نفسى؟! هه... ما هذا الذي أقوله!

لقد غدرني الدهر، وخذلتنى الأيام، وحطمني الشوق،
وغلبتنى الوحده!

أريد فقط من يُعلمني كيف أعيش حياتي!

أم أن الناس كأوراق الخريف تتناثر وتُدهس،
بكيث، ثم بكيت، ثم بكيت، ثم ماذا؟!
ثم ماذا؟! ولكن لا بأس فيما يحدث؛ فأنا لا أبالي لشيء، ولن
أبالي، لأن هذا ما أنا عليه الآن.
ريهام أحمد "سيسيليا"
"وتأبى الروح الإستسلام"

أبتُ الروح أن تستسلم، ولم يتوقف القلب عن ذرف الدماء
بدل الدموع، كُل ذلك بسبب أناس ضاقتُ بهم الحياة فلجئوا
لك، وبعد قضاء حاجاتهم ذهبوا!

فلما العناء؟ لما المشقة؟ لما العذاب؟

مَنْ يُريد الإبتعاد ليبتعد، ومَنْ يُريد الإقتراب ليقترَب، جرح
القلب يُشفى مع مرور الوقت، ولكن مَنْ يستطيع شفاء كسر
الخاطر، وتحطيم الثقة؟

لا أحد؛ ولو اجتمعت كل كلمات الحب والحنان معًا!

كلمات قاسية من أشخاص ظننا أنهم مصدر الأمان، ولم
نتوقع قط أن الكسر سيأتي منهم، كلهم أناس زائفون، ف مَنْ
أخدع؟

مَنْ رحل يأتي غيره، ولكن ماذا عن مَنْ ترك فجوة في
الروح قبل القلب؟

ف مَنْ يُداوي الروح إذا كُسرت؟

ريهام أحمد "سيسيليا"

"إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقِ دَنِيئًا، فَأَنْتَ وَمَنْ تَجَارِيهِ سَوَاءٌ"

رُبَّمَا الْبَعْضُ قَرَأَهَا بِطَرِيقَةٍ عَادِيَةٍ، وَهُنَاكَ مَنْ فَهَمَ شَيْئًا آخَرَ، الْمَخْزَى مِنْ هَذِهِ الْمَقُولَةِ هُوَ: إِدْرَاكَ الصَّدِيقِ الْجَيِّدِ مِنَ السَّيِّئِ قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوَانِ؛ فَالصَّدِيقُ الْجَيِّدُ لَهُ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ فِي حَيَاةِ أَصْدِقَاءِهِ، وَالصَّدِيقُ السَّيِّئُ لَهُ تَأْثِيرٌ مُشِينٌ، الْجَيِّدُ يَتْرُكُ انْطِبَاعًا جَيِّدًا، وَالسَّيِّئُ يُثِيرُ الْفَوْضَى بِوُجُودِهِ وَحَتَّى بِغِيَابِهِ، مِمَّا يَعْنِي، أَنَّهُ يُثِيرُ الْمَتَاعِبَ فِي الْحَيَاةِ، وَلَا يَعْلَمُ تَأْثِيرَ مَا يَفْعَلُهُ إِلَّا فِيمَا بَعْدَ "الصَّدِيقِ سَاحِبٍ"، تَرَدَّدَتِ هَذِهِ الْمَقُولَةُ عَلَى مَسَامِعِنَا فِي الْأَوَانِ الْأَخِيرَةِ، لَكِي تَكُونَ جَيِّدًا كُنْ ذَا هَدَفٍ وَاسِعٍ لِتَحْقِيقِهِ، اجْعَلْ مِنْ نَفْسِكَ الصَّدِيقَ الْجَيِّدَ الَّذِي يَتِمَّنَاهُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ، وَلَا تَكُنْ سَيِّئًا لَكِي لَا يَنْفُرَ النَّاسُ مِنْكَ.

ريهام أحمد "سيسيليا"

مع نفسي، ومن أجلها.

وفي هذه الليلة، ليلة الأسي والضِّياع، ليلة الظلام والوحدة،
أقفُ وحيدًا ها هنا، لك كل مرة في هذه السنة وهذا الشهر
تحديدًا، صدقتُ التُّراهاة، ولم أعد أفرق بين الخطأ من
الصواب، لم أعد أعرف الفرق بين الخيط الأبيض من
الأسود، احتفلُ بيوم ميلادي بنفسي ومع نفسي، أطفئتُ
الشموعَ كما أطفئتُ الشعلة الموقدة داخل قلبي، ظلام، وحدة،
أسي، لا أحد يشعر ولا أحد يفهم، لطالما كان الجميع من
حولي، وها أنا هنا الآن وحيد!

في صغري كنتُ اتطلع ل يوم كهذا اليوم، كنتُ اتطلع لليوم
الذي أبلغ فيه سنة جديدة من عمري، وبعد أن كبرت بات هذا
الشعور منسيًا، نسيتُ الشعور بالسعادة لدرجة أنني أشتاقُ
إليه!

ومن يُبالي؟ ربّما هذا أفضل!.

ريهام أحمد "سيسيليا"

دموع الأسي

في ليلةٍ حالكة، وَسَطَ السديم الكثيف، أُضرمتُ داخلي نيران
الأسي، تحت الودق تعالتُ شهقات البكاء، كُنْتُ متيمًا متبول،
وها أنا الآن على شفير الموت، نيران الصبابة والشجن
أضرمت داخلي، ودموع الأسي أخذتُ مجرّها، ماذا حدث
لكل هذا؟

لقد كُنّا في الأمس بخير، ولكن الآن لا!

الغياهب شهدت على راحتنا، والقمر يشهد على روعتنا؛ فَلَمَّا
أفلتُ وأخذتُ كُلّ السلام معها؟

أولم نتعهد بالبقاء السرمدى؟

أحببتُك من صميم قلبي، فأمطرتِ عليّ وابلٍ من الكمد، في
كُلّ ليلةٍ أتذكّرُ هُرُوعكِ إليّ، ومكامعتك لي؛ لتُنسيني هياط
الألم، كُلّها أيام وُلّت، وأخذتُ معها السعادة وكُلّ شيءٍ جميل،
أثناء وجودك لم أشعر بأيّ ألم، ولكن مَنْ كان يدري أنكِ
ستكونين سبب ألمي!

ريهام أحمد "سيسيليا"

"أعماق الظلام"

في الظلام الحالك، حيث الوحدة والألم، غارقة في بحر من الأفكار ، تائهة في عالمٍ مظلم؛ قد لمعت فيه بعض النجوم لكن، هذا ليس إلا جزءاً قد أُضيء في ظلامي، فكرتُ كثيراً قبل أن أتخذ قراراً قد أندم عليه لاحقاً ، ترددتُ حِيال بعض القرارات ، لكن الآن! لا بأس فيما افعل، في حفرةٍ من ظلام لا مهرب منها، لا ضوء فيها ظلام...ثم ظلام!

مع أفكاري ووحدتي، والظلام من حولي تتراقص الدموع على وجنتي، واختلطت، لا يسعني سوا التفكير مما جعلني أتعلم في الأفكار أكثر فأكثر ، أعدتُ النظر فيما مضى ، وفكرتُ فيما سيأتي في مستقبلي ، أصبح الظلام جزءاً مني وأصبحتُ جزءاً منه.

ريهام أحمد "سيسيليا"

"مع ذاتي ولأجلها"

لحظات شعرتُ بها أنني لن أحتمل أكثر، وقد خارتُ قُواي
وخذلتني الكلمات، ورُميتُ وحيدًا منسيًّا أو بالأحرى تخلى
عني جميع أحبّتي، الذين حاربتُ العالم لأجله وفي لحظة
ضعفي هجرني الجميع!

لا أعلم هل ألوم نفسي لأنني أتخذتهم سندًا وعونًا لي أم هل
ألومهم لأنهم هجروني؟

يزداد الألم شيئًا فشيء الألم النفسي أكثر من الجسديّ، وبعد
أن تعثرت ووقفت وحدي علمتُ معنى الوحدة وأدركتُ أنها
مؤلمة لكن، ليست كآلم الهجر، أحيانًا يُصبح إختناق الصمت
أفضل من ندم الكلام.

ريهام أحمد "سيسيليا"

وفي ظلام الليل الحالك، تُسمع الشهقات، وصرخات الألم،
وتنهمر الدموع دون أن تنبس ببنت شفة، ويُحيط الشجن
بالنفس، وحالما يسألونك أنت بخير؟ تُجيب بإبتسامةٍ تُمزق
القلوب: أنا بخير!

أحقًا بخير؟!

أحقًا تقول ذلك؟!

أحيانًا نُوهم أنفسنا أننا بخير، ونُخفي الألم تحت قناع
الإبتسامة المزيفة وقول: "أنا بخير!"

ماذا عن الدموع التي يشهد عليها الظلام؟

أو بالأحرى ماذا عن صرخات الألم، وضيق الغصة؟

نزفت العيون الدماء بدل الدموع،

ولا يفهم الكلام إلا مَنْ عاش التجربة بأمّ عينه، ورأى

الإبتئاس فيه.

ريهام أحمد "سيسيليا"

وماذا عن فتاةٍ ضحّت بما لديها لأجل الحياة، ثم غدرت بها
الحياة وعلمتها درسًا قاسيًا!

أو بالأحرى أظهرت خفايا القلوب، وبعد أن تحطّم قلبها
تحطيم الزّجاج، وكسر خاطرها لحد النّخاع، وبعد تذوقها ألم
الحياة ومُعاناتها، باتت الآن أقوى من أي وقتٍ مضى،
استجمعت شتات نفسها وها هي الآن لا يهزمها شيء، في
الماضي كانت تتوارى عن الأنظار وتخشى المواجهة لكن؛
ليس بعد الآن!

أصبحت تلك الفتاة التي لا تخشى شيء، لا تخشى المواجهة
لا تخاف من شيء، ها هي الآن ذات القلب الحديديّ، وبعد
كل هذه المُعاناة أترعت حياتها بالقوة والثقة، انخرطت بعملها
ونسيت ما مضى، تعثرت في طريقها للوصولِ عدة مرات،
ولكن وقفت بنفسها وها هي ذا حققت حلمها بالوصولِ إلى ما
تطمح إليه، هنيئًا لها ولقوتها هنيئًا لوثوقها بنفسها.

ريهام أحمد "سيسيليا"

وما الفرق بين الناس إلا باختلاف الروح، وليس باختلاف
الشكل"

الروح النقية ليس جزءاً من عالم الظلام والقسوة، وما الحياةُ
إلا ساعات قليلة، تمر بمرور الوقت الذي لا نشعر به،
والدهر زمنٌ ينتهي في أوانه، العمر لحظةٌ لا أخرى غيرها،
النور والظلام، الشمس والقمر، الليل والنهار، الحرب
والسلام، كلها كلمةٌ متناقضة، كذلك الناس؛ ف هنالك أناس
طيبون، رُحماء، بينما هنالك أناس قساة القلوب، لا يعرفون
شيئاً عن الرحمة، ليس هذا فقط!

بل يدعون أنهم ملوك مُتوّجين، إختلاف أولئك الناس،
كإختلاف الليل عن النهار.

ريهام أحمد "سيسيليا"

"ظلم الخير"

مهزوم قاعد بركن هادي، بحارب كلام الناس وحدي، الكل
بيوصف أوحش كلام فيا، وأنا الخير بين إيدي وكلام الحب
كان طريقي و حب الخير لآخر العمر سيرة طيبه.

عاشقة القهوة

جاية احكي وأقول عن كلام يكسر قلوب، عندي أصحاب
كانوا سند وأمان وقت الشدة، شدوا رحال الجعان، وقالوا
طبل يا طبال أصلي صحبنا عليه، ديون وكان بيعمل أعمال،
لكل سر أمان والصاحب ليكون جدع أو يرحل بكل سلام،
أكمل وأقولكم عن النميمة أحلي كلام أخت تحكي لصحبتة

سر بيته و تيجي الصحبه تكون سبب دمار بيت الشبعان،
وإلا راجل يصونك ويحكي عنك أبشع الكلام.

گ مروة جمال عاشقة القهوة

ورد في فازه مرسومه بحلم،بتتمناه كل البنات، جه حبيب
يحبك من باب ابوكي، الكل يحسدك علي زوج تقي والغلاب
يبقي ثري، كلمة وحيدة بتحدد حياتك، أختاري بقلبك
وعقلك، ده قرار ليطلعك فوق أو ينزلك سابع أرض.

عاشقة القهوة

أكتب بقلم رصاص، باهت والكل نحاس، بحر المحبة مليون
فيه الخاين والخناس، عيونك كانت من الماس؟!!

والتاج فوق رأس المليون، كلمة تودي وكلمة تجيب التجار
والسلطان، وأنا ملك علي عرش سلطان الزمان،

بسافر بعالم الخيال، جن مسحور جاي يقولي كان يا مكان.

عاشقة القهوة

المدح والذم يكون رأيك بشخصيتي وليس شكلي، الشكل راحل، ولكن الطبع ثم الشخصية يكون تربية أبي.

عاشقة القهوة

هل الحب هذا لي؟!!

أشعر أنني مميزة بكل كلمة أقرأها، أشعر بجمال روحي،
عندما يسألوني لماذا عاشقة القهوة؟

أجيب بأنها تشبه روحي من الداخل، وأنها ليست كوب
نشربه لكن هو مزيج غريب الوصف والتميز، لا يقدر
بشري وصفه، الجمال لله ولكن الروح تدوم للممات،
روعتك تكون دائماً بفنجان بجوار صديق وسط شارع
مزدحم، ليس الجمال بكافية غالي و التنزه، أهم شيء
جميل ما تحب العالم مهما حدث سوف يتكلم، أجلس

بالرصيف و أشرب قهوتي وأضحك لا أرى بشري، لكن
أرى جمال قلبي وفرحت روحي.

عاشقة القهوة

قلب وشريان"

الكل شايف وجعي والشفقة موجوده

أموت ولا لأ، أدخل عمليه النتيجة فيه صفر، الحياة صعبة
فعلاً، سبحان الله في لحظة تحس أنك صفر علي الشمال.

عاشقة القهوة

أكتب بقلبي كلام يوجعك، و إلا الوجد قاعد متساب،
يحاسبني علي قرار دمرني، عايش يندمني ويقول هتموتي
بدموعي، قلبي بيدق لخاين وجارح، ليه مش ناسي؟

ليه مش بيفارق؟

ليه البعد ميخدش خطوه، مات قلبي من بعدك، فارقتني ليه
كنت بقولك سبني علشان تثبت حبك، وحق الملكية فيّ،
حبتني ليه لم هتسبني.

عاشقة القهوة

"قلبك محبنيش"

حقيقي منسية يا صاحب اليأس،

تعالى قولي كام حدوتة مكتوبة، تعالى أحكي أشعار الحب
والغرام، معانا فنان كان زمان بيحب الكلام، دلوقتي بيسمع
أحلي الألحان، لسانه وآقف بيوجع فيّ كمان، تعالى يا
صاحب البستان، أحكيه حبه كلام أصلي زمان كان حلو،
دلوقتي غاب الجن والجان
وساحر الرويات مات.

عاشقة القهوة

تايهه والموت محاوطني، جاي أقول أنا فين وأسافر لعالم
خيالي، الماضي بيقتلتي والحاضر مدمر علشان مستقبل
مجهول، مسافر وبقول أنا مين وأنتوا مين؟

البحر هايج والسفينة غرقت وصوت الصراخ عالي، حد
حاسس بحاجة ولا أنا تايهه، حدثه كبير والموت بينادي عليا،
و الكل بيقول الحقوه، الخوف جاي من غريب، ودم يتنقل و
أرجع تاني علي إيدي، الغريب والقريب نايم وبيدعي عليا
بالموت.

عاشقة القهوة

كان معي في كل شيء، أحزاني، و أفراحي، وكل
الصعوبات و الضغوطات التي مرت بحياتي كان معي
ولكن!

في إحدى الأيام أنقلب الوضع رأسًا على عقب، وتحول من
عاشق ولهان إلى شيطان، كل شيء أصبح كذب، انتهت
اكاذيبه وأصبح امامي بلا قناع، رأيتَه على حقيقته البشعة
وإن كل ما مر ما كان إلا خداع وكذب، كيف يستطيع
الإنسان تمثيل الحب و العشق بكل هذا الاتقان، لم أتوقع إن
كل هذا ما هو إلا مجرد أقوال، كيف كنت غبية لهذا
الحد؟!

نعم أنه مثلما قالو: إن المحبوب لا يرى إلا الأشياء الجميلة
في الشخص الذي يحبه.

نعم وأنا كنت كذلك، كنت اراه لا مثيل له ولا أحد يشبهه
في حبه لي، ولكن!

كل هذا كان مجرد كذب.

من يحبك لا يجرحك ولا يجعل الدموع ترفر من عينك، بل
يجعلك اسعد شخص، و يميزك ويحتويك ويقف بجانبك في
كل الأوقات، من يحبك بصدق سيفعل كل شيء من أجل
إسعادك.

لم أتوقع يوماً أنني سوف أكون قاسية لهذا الحد عندما
يعتذروا لي من أذوني، ولم أسامحهم. كنتُ أتوقع أنني سوف
أسامح كالعادة، ولكن! ربما يكون في هذه المرة الألم غير
قابل للتخفيف بأي اعتذارات. سأكتفي بقول: 'أذاقكم الله مُرَّ ما
أذقتمونا'. "الكاتبة: بلاك.ح

اشتاق لأحد ليس معي الآن، اشتاق له كثيرًا، حد الهلاك، ما زال صوته يتكرر بداخل أذني، كلماته ما زلت أسمعها بكل وقت وبصوت واضح أيضًا، أراه بمنامي في كل ليلة، يتحدث معي واستمع إليه جيدًا، اشتاق لحضنه كثيرًا، لكن؛ ليس لدي القدرة على احتضانه الآن، للأسف لأنه فارق الحياة وأصبح عن خالقه، هذا الشخص هو جدتي. اشتقت لك كثيرًا فوالله في هذه المرة قلبي الذي يبكي وليس عينيًا، اشتقت لسماع صوتك وصوت ضحكائك، فوالله تعبت كثيرًا بعد رحيلك، جدتي هي إبتسامة البيت، وبعد أن رحلت أصبح البيت عتمة ولا نور له.

لا يعني كل هذا

ما يعني حقًا هو أن يكون لي أنا فقط وليس يكون اجملهم
واغناهم

أنه يحبني ويحترمني ويقدر كل ما افعله من أجله

أن يكون ذو خلقًا عظيم

أن يكون زوجًا صالحًا لي وأبنا بارًا لوالديه وأبًا حنونًا لأبنائه
وليس أن يكون رجلًا جميلًا يمتلك من المال ما لا يمتلكه أحد
ليس المال سر السعادة ربما تكون السعادة الحقيقية في
الرحمة و المودة والحب لا يعني مالك ما يعني حقًا هو
احترامك لي واخلاقك.

' *في وجوه الناس رأيت * *منهم الحزين و الآخر سعيد*'

رأيت الذي يحمل الهم والحزن على اكتافه لأن ابنه يريد
دراجه مثل أصدقائه وهو لا يقدر على جلبها

و آخر يحاوط الحزن عيناه لأنه لا يجد طعام لاسرته

و رأيت السعيد لأنه اشترى سيارة أحدث إصدار

واخرى سعيدة لانها حصلت على أعلى نسبة مشاهدة على
فيديو قامت بنشره وهي تعرض جسدها فيه

و رأيت الذي تمشي باكيه لأن حبيبها تركها من أجل أخرى
جسدها عاري وتتبع الموضة واتهمها على انها متشددة

و رأيت الشاب الذي يتلاعب بالفتيات من أجل إثبات أنه
الجنتمل مان الذي لا تتركه امرأة

و رأيت الذي ترك والديه في الشوارع من أجل اسعاد زوجته
ونسي الذي ضحوا بكل شيء من أجل اسعاده

واخرى يعرض زوجته على مواقع التواصل من أجل المال.

في هذه المرة زاد شوقي، ونيران الشوق تشتعل أكثر و
أكثر، أريد فقط إن نلتقي لمرة واحدة، أريد سماع صوتك
واحضانك اريدك بجانب، بجانب قلبي فقط.

الخيانة الأولى هي الخيانات كلها

عندما اثق بأحد ثقة عمياء واقوم بعمل كل شيء يسعده ويملى
دنياه واكتفي به وحده ولا اتركه حين يحتاجني واستمع إليه
وازح عن قلبه كل هموم الدنيا واشعل له اصابعي شمعة وبعد
كل هذا يقوم بخيانتني وعندما يعترف انه أخطأ يرجع لي
ويعتذر لا يا عزيزي ف الخيانة الأولى هي الخيانات كلها
ولا اعد اثق بأحد قام بخيانتني يوماً.

گ/رضوی صبري||بلاك

أشعر بكِ عزيزتي ولكن يجب أن تتألّمي قليلاً لكي تنضجي
ولا تتقي بأحد مرة أخرى.

گ/رضوی صبري||بلاك

كتبت لك شيء اليوم لعلك تقرأ رسائلي:

فَ البداية أتمنى لك السعادة اينما كنت، أشكرك كثيراً على
الدرس الذي أعطيتَهوني، تعلمت اولاً أن لا اثق بأحد، و ثانياً
أن لا اعطي لأحد أكثر مما يستحق.

گ/رضوی صبري||بلاك

أشعر بكِ عزيزتي ولكن يجب أن تتألّمي قليلاً لكي تنضجي
ولا تتقي بأحد مرة أخرى.

گ/رضوی صبري||بلاك

أتدري كم أنا أحبك؟

لو تعلم كم أنا أحبك، فإنني أكنُ لك حباً يكفي العالم بأكمله،
يتوهج قلبي عندما أنظر إليك، قلبي مُتيمّ كثيراً في حب الخيل
قد يراك العالم شيءً عادياً ولكن؛ أنا أراك العالم، و يا بهجتي
عندما اقوم بإحتضانك ما أجمل الخيل و ركوب الخيل.

گ/رضوی صبري||بلاك

❖ المؤلفين:

❖ مينة أحمد||قوت

❖ رضوى عبد الصبور

❖ مروة جمال||عاشقة القهوة

❖ آية صابر

❖ أميرة مجدي

❖ ريهام احمد